

الفائق في غريب الحديث

- الشأو البطين : الغاية البعيدة . قال : ... فَبَدَّصَدَّصَنْ بَيْنَ أَدَانِي الْفَضَا ...
وبين عُنَيْزَةَ شَأْوَاً بَطِينَا

وتباطن المكان : تباعد يريد إن غاية هذا الأمر بعيدة وسترى منى بعدُ ما تحب أي إن لم
أصَحِّبْكَ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ فَإِنَّ لَكَ وَقَعَاتٍ بَعْدَهَا سَأَصْحَبُكَ فِيهَا . كُلَّ جَمْعٍ عَظِيمٍ غَارٍ . عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ فِي عَثْمَانَ : اسْتَتَابُوهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَوهُ كَالثَّوْبِ الرَّحِيصِ
أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ .

رحض هو الغسيل . أحالوا عليه : أقبلوا عليه يقال : أحال عليه بالسُّوطِ وبالسيِّفِ كما
يقال : أنحى عليه وراغ عليه . ورحاها في قع أم رُحِمَ في بك . المرحل في مر . مراحيضُهم
في رف . الرحال في نع . المرتحل في حل . الرء مع الخاء الشَّعْبِيُّ C تَعَالَى ذَكَرَ الرَّافِضَةَ
فَقَالَ : لَوْ كَانُوا مِنَ الطَّيْرِ لَكَانُوا رَحْمًا وَلَوْ كَانُوا مِنَ الدَّوَابِّ لَكَانُوا حُمُرًا .
رَحِمَ الرَّحْمَ : موصوفة بالقَدَرِ والمزقِ ومنه اشتق قولهم : رَحِمَ السَّقَاءُ إِذَا أَنْتَنَ . ابن
دينار C تَعَالَى بَلَّغْنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقِيمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ
فَيَقُولُ : يَا دَاوُدَ مَجْدُودِي الْيَوْمَ بِذَلِكَ الصَّوْتِ الْحَسَنِ الرَّخِيمِ . هُوَ الرَّقِيقُ الشَّجِيُّ وَمِنْهُ :
أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ رَحْمَةً أَمَهُ أَيْ رَفَّتْهَا أَوْ مَحَبَّتَهَا وَرَحْمَتُ الدَّجَاجَةِ : إِذَا أَلْزَمْتَهَا الْبَيْضَ
لَأَنَّهَا لَا تَلْزِمُهُ إِلَّا بِالرَّحْمَةِ وَرَحِمَ وَرَحِمَ وَرَحِمَ أَخَوَاتُ . فِي الْحَدِيثِ : يَأْتِي عَلَى
النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُهُمْ رَحَاخًا أَقْصَدُهُمْ عَيْشًا .

رخخ هو لين العَيْشِ ومنه أرض رَخَاخ . قال الأصمعيُّ : أي رخوة تسرع الأوتادُ فيها